

## بلسان عربي مبين 4

عماد السواعير

وابان فيه كل هدي وغي فترى كل ذي فن منه يستمد وعليه يعتمد من كتاب الاتقان في علوم القرآن. للامام جلال الدين عبدالرحمن السيوطي في رحبه تحلو الحياة شوقا الى المولى اتاي - [00:00:00](#)

بلسان عربي مبين. مع الدكتور منصور العمري اياته تغزو وشهور ويفيض في قلبي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. رب اشرح لي صدري ويسر - [00:00:30](#)

امري واحلل عقدة من لساني يفقهه قولي مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم في هذه الحلقة من برنامج بلسان عربي مبين اسمحوا لي في بداية هذه الحلقة ان ارحب بالضيف الكريم الضيف الدائم على هذا البرنامج آآ فضيلة الدكتور عماد يونس السواقير - [00:01:00](#)

اه دكتور دكتوراه في اعراب القرآن الكريم اهلا ومرحبا بكم دكتور وحياكم الله. حياكم الله ورفع الله قدركم وتقبل الله منا ومنكم كنا قد وصلنا مستمعينا الكرام عند قول الله تبارك وتعالى آآ في سورة الفاتحة اياك نعبد واياك نستعين - [00:01:26](#)

آآ بداية دكتور آآ هذه هذه الاية آآ يقول بعض السلف آآ سر القرآن الكريم في الفاتحة وسر الفاتحة في هذه اه الكلمة او هذه الكلمات او هذه الاية. جميل. اه حتى ان بعض العلماء السابقين كابن القيم رحمه الله الف - [00:01:47](#)

فكتابا درس وسماه مدارج السالكين في منازل اياك نعبد واياك نستعين. نعم. اه بداية ربما يعني ما يلفت في هذه الاية آآ معنى العبادة اياك نعبد. ما معنى العبادة؟ الحمد لله الذي انزل القرآن بلسان عربي مبين - [00:02:07](#)

وجعله هدى ورحمة وبشرى للمؤمنين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. محمد ابن عبد الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين افضل صلاة واتم تسليم وبعد حفظك الله لا زلنا واياك اخي الحبيب دكتور منصور نتفياً ظلال هذه السورة المباركة. ولقد انتهى بنا المطاف عند هذه الاية العظيمة - [00:02:27](#)

التي كما قلت وصفت بانها سر القرآن الكريم وسرها في قوله جل وعلا اياك نعبد واياك نستعين. اذ ان هذه الاية تتحدث عن عبادة. ولقد سألتني عن العبادة. اما العبادة فهي من الجذر عبدا. والجذر عبدا. يدور معناه حول النذل - [00:02:52](#)

الخضوع اما في الاصطلاح فالعبادة احسن تعريف لها هو قول الاول اسم جامع لما يحبه الله ويرضى من الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة. اسم جامع لكل ما يحبه الله جل وعلا من الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة - [00:03:12](#)

فيشمل هذا التعريف عبادة القلب كالاخلاص والخوف والرجاء. وعبادة اللسان كالذكر وقراءة القرآن. وعبادة الجوارح كالصلاة والحج وغيرها من العبادات. والعبادة حتى تكون عبادة مقبولة عند الله جل وعلا لابد ان يتوفر فيها شرطان مهمان. لا ينبغي لاحد ان يغفل عن هذين الشرطين. الشرط الاول هو الاخلاص - [00:03:36](#)

وسنسلط الضوء عليه عند الحديث عن لفظة اياك الشرط الثاني ان تكون العبادة على وفق سنة النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة فعبادة بلا اخلاص لا تقبل اذا اراد - [00:04:06](#)

العبد ان يصلي لغير الله جل وعلا فصلاته هذه غير مقبولة عند جميع العلماء. وكذلك لو ان عبدا اراد ان يصلي الظهر خمس ركعات فان صلته هذه قد خالفت ما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم خالفت ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم لذلك العبادة لها شرطان مهمان الاخلاص - [00:04:21](#)

ولا تسمى العبادة عبادة شرعية محبة عند الله جل وعلا الا اذا توفر فيها شرط الاخلاص وتوفر فيها شرط المتابعة. ومن اجمل

العبارات التي ذكرت في حد العبادَة هو قول الامام ابن القيم رحمه الله - [00:04:42](#)  
قال العبادَة تجمع اصلين غاية الحب بغاية الذل والخضوع هي حب لكن هذا الحب فيه ذل وخضوع للرب جل وعلا. اه لا شك دكتور  
بان يعني مقام العبودية هو مقام كبير حتى آآ ان الله تبارك وتعالى في اكثر من اية آآ وصف النبي عليه الصلاة والسلام آآ فقال آآ يعني  
- [00:05:02](#)

وصفه بالعبودية سبحانه الذي اسرى بعبده وكذلك اه في سورة الكهف. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب فلا شك بان مقام  
العبودية والتذلل هو هو اه يعني في اه من من العبد الى الله عز وجل هو - [00:05:30](#)  
رفعة يعني اه نعم بارك مما لا شك فيه ان مقام العبودية هو رفعة وترق للعبد جل وعلا في مقام اه الجنات عند رب العالمين. ولا شك  
ان ما لحظت اليه ملحظ لطيف حقيقة وهو ان الله جل وعلا لما - [00:05:50](#)  
تحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وصفه بوصف العبد في اشرف مقامين للنبي صلى الله عليه وسلم. اشرف مقام للنبي صلى الله  
عليه وسلم ومقام تنزل تنزل القرآن عليه. واشرف مقام للنبي صلى الله عليه وسلم مع تنزل القرآن هو الاسراء والمعراج به صلى الله  
عليه وسلم - [00:06:10](#)

فهذان هما اشرفا مقامين للنبي صلى الله عليه وسلم وفي اشرف مقامين للنبي صلى الله عليه وسلم اسبغ الله جل عليه جل وجل وعلا  
عليه وصفة العبودية. العبودية. سبحانه الذي اسرى بعبده والحمد لله الذي انزل على عبده ليدل ان الانسان هو عبد لله جل -  
[00:06:30](#)

لو على عبد خشوع وخضوع وذل وعبد محبة و ارادة لله جل وعلا. اه دكتور السؤال هنا ربما الذي يتردد في الذهن آآ اياك نعبد آآ ما  
سر تقديم آآ ضمير النصب المنفصل اياك - [00:06:50](#)  
اه يعني اه ربما مثلا نقول نعبدك ولكن الله عز وجل قال اياك نعبد. جميل. نعم. هذا سؤال الحقيقة في غاية اللطف منك يا دكتور  
الحبيب انت مختص في الدراسات اللغوية ولا يخفى على شريف علمك ان النحات لما قعدوا القواعد قرروا بان المتكلم اذا استطاع  
ان - [00:07:08](#)

يأتي بالظهير متصلا فلا ينبغي له ان يأتي به متصلا. نعم. او منفصلا. عفوا. منفصلا. فكما قال ابن مالك رحمه الله في الفيته قال وفي  
اختيار لا يجيء المنفصل. اذا تأتي ان - [00:07:28](#)  
في المتصل في اختيار اي في اختيار وسعة الكلام لا يجيء منفصل اذا تأتي ان يجيء المتصل ان استطعت ان تأتي بالضمير متصلا  
فلماذا تفصله؟ تقول لي يا دكتورنا اكرمتك. نعم - [00:07:43](#)

تأتي بالضمير الذي يدل علي انا المكرم وهو الكاف ضمير الخطاب هذا. اه تأتي به متصلا. ولا يلزمك ان تفصله. فتقول اكرمت لان  
الاصل في اللغة الاختصار والاجمال والوصول الى المبتغى باقصر طريق - [00:08:00](#)  
وفي فصل هذا الضمير اياك فيها عن هذا الفعل حقيقة الاتيان به منفصلا ثم لاحظ دكتورنا الاتيان به مقدما. يعني وفصل الضمير  
وقدمه. وقدمه ما قال نعبدك ونستعينك. بل قال اياك نعبد واياك نستعين. هذا الفصل - [00:08:18](#)

للضمير والاتيان به مقدما ولحصر العبادَة في الله جل وعلا وحده سبحانه وتعالى. فالتقديم هنا للحصر. افادة مما لا شك فيه تقديم  
ما حققه التأخير عند العرب للاهمية والافادة الحصر. فلو قال - [00:08:39](#)  
نعبدك ونستعينك يحتمل عند السامع ان يقدر نعبدك ونعبد غيرك. كما انت تقول لي اكرمتك. لا يلزم منه انك لم تكرم غيري لما لكن لما  
تقول لي يا دكتور اياك اكرم - [00:08:57](#)

يفهم السامع العربي الذي فطرته سليمة انك لا تكرم احدا غيري. ولما يقول العبد لله جل وعلا اياك نعبد ويقول انه لا يصرف شيئا من  
العبادات لغير الله جل وعلا. لماذا؟ لان صرف شيء من العباد عبادات - [00:09:14](#)  
دقت او جلت يسمى في عرف الشرع شركا ان تصرف العبادَة لغير الله جل وعلا فيسمى ذلك شرك كما ان ديننا ما جاء الا لمحاربة  
الوثنية والشرك التي كانت قد طغت وفسدت وانتشرت في جزيرة العرب بل في العالم كله الا عند نفر يسير جدا من بقايا اهل الكتاب.

كانوا يصرفون العبادات من - 00:09:34

دعاء من ذبح من توكل من خوف من رجاء كل هذه العبادات الباطنة والظاهرة يصرفونها لغير الله جل وعلا. فجاء هذا القرآن هذه القضية بان العبادات لا تصرف الا لله جل وعلا مهما كانت العبادة كانت عبادة قلبية كانت عبادة جارية - 00:09:59  
تحية لسانية او غير ذلك من العبادات. لذا الذي يتأمل حقيقة هذه السورة وكما قلنا ولا زلنا نقول وسنبقى نقول تكرارها وتردادها في اليوم سبعة عشر مرة في الصلوات المفروضة فقط يا دكتور منصور ليس من فراغ وانما لفت انظار الناس ان ايها الناس وحدوا - 00:10:19

الله جل وعلا في عباداتكم فلا تعبدوا غير الله جل وعلا. لان الذي يصرف شيئا من العبادات لغير الله جل وعلا. نسأل الله السلامة والعافية. يكون قد وقع في الشرك وهذا هو الشرط - 00:10:39  
والذي ذكرناه من من شروط العبادة. اللي هو الاخلاص. الاخلاص ان تكون العبادة لله جل وعلا. فلو ذبحت او نذرت او حلفت او استعنت او استغثت او صرفت اي شيء ان سجدت ركعت صمته لغير الله جل وعلا تكون نسأل الله السلامة والعافية قد وقعت في هذه المخالفة العظيمة والله المستعان اذا - 00:10:51

هذا حقيقة دكتور هو سر تقديم هذا الضمير. لم يقل نعبدك اتي به منفصلا ولم يقل نعبد اياك بل قدمه وهذا التقديم او التأخير له حقيقة لطائف بلاغية عجيبة في القرآن الكريم. ويا دكتور نقل من ينتبه اليه - 00:11:11  
قل من ينتبه. يعني اياك نعبد غير نعبدك وغير نعبد اياك ولا تيمم الخبيثة منه تنفقون غير تنفقون منه هذا التقديم والتأخير له حقيقة لطائف لا ينتبه اليها حقيقة الا من وفقه الله جل وعلا. بارك الله فيكم دكتور - 00:11:33  
سؤال ربما آآ ايضا دكتور آآ يرد في يدهن اياك نعبد واياك نستعين. هنا تكرر ايضا اه الضمير اياك اه وايضا السؤال عطف الاستعانة في كلمة نستعين على العبادة جميل - 00:11:52

هذا العطف يعني تحدث الله عز وجل عن العبادة اياك نعبد. ثم قال واياك نستعين. جميل. الذي يتأمل في هذه الاية سيخطر في بالي هذا السؤال. ان كان من الذين فتح الله عليهم في باب التدبر حقيقة - 00:12:15  
لان الاستعانة كما هو معلوم عند جميع الناس هي عبادة فهي داخلة في قوله اياك نعبد لما خصها وافردتها بالذكر وعطفها على العبادة. من عطف العامي على الخاص هذا العطف حقيقة دكتورنا له لطائف عجيبة منها - 00:12:33  
ان العبادة هي حق الله تعالى من العبد والاستعانة هي الحق العبد من الله. فناسب الجمع بينهما ولذلك قال الله في الحديث القدسي هذا بيني وبين عبدي. قال قسمت الصلاة بيني وبين عبدي. لذلك العبادة حق لله جل وعلا - 00:12:51  
الاستعانة حق العبد من الله جل وعلا. هذا من وجه. والوجه الاخر يا دكتورنا الاية كانها تقول لك يا عبد الله لا غنى لك عن الله جل وعلا. لا يمكن للعبد ان يوفق لعبادة - 00:13:12

اي عبادة كانت الا بتوفيق الله جل وعلا له. فالذي صلى وفقه الله جل وعلا. والذي صام والذي قام والذي اسلم ووجد الله جل وعلا. هذا من توفيق الله جل وعلا له. ليس بحوله ولا بقوته ولا بذكائه ولا بتعليمه - 00:13:31  
ولا بشيء وانما الانسان فقير الى الله جل وعلا. لذلك الاية تقول لك يا عبد الله عبادتك لله لابد ان تصحب معها طلب العون من الله جل وعلا. تظن الذي يتصدق بالالف الدنانير. هذا الله جل وعلا اعانه على الصدقة. والذي - 00:13:51  
قومي استيقظ في ايام الفجر الباردة هذي الليالي الباردة. الله جل وعلا اعانه. لذا العبادة توفيق وعون من الله جل وعلا انت يا عبد الله كما انك تقول لربك نعبدك يا رب. اياك اعبد وكذلك انا اطلب العون والمدد منك وحدك يا رب - 00:14:11

فانت وحدك الذي تعينني على هذه العبادات وانت وحدك الذي تعينني على كل شيء من شؤون حياتي. لان الانسان حقيقة يا دكتور الذي يغتر بنفسه بكثرة عباداته فينقطع تعلقه او تعلق قلبه عن الله جل وعلا فيركن الى حوله وقوته. نسأل الله السلامة والعافية سينكسر. وسين - 00:14:31

انتكسر والله المستعان ورأينا والتاريخ فيه شواهد كثيرة جدا ممن ركنوا الى عقولهم او الى بيناتهم وظنوا ان توفيقهم وان في

العبادات كما قال اوتيته عن علم. لا. المسألة عون من الله لك. لذلك انت تدعو الله جل وعلا. لاحظ هذا دعاء تدعو الله - [00:14:53](#)  
جل وعلا في كل صلاة بل في كل ركعة ان يرزقك الله العون. احسنت الاستعانة. على هذه الطاعة وعلى غيرها من الطاعات وهذا  
افتقار العبد لله جل وعلا وتنبه الفاتحة تنبيهها عجيبا الى ان يبقى العبد متعلقا بربه وخالقه الذي لا - [00:15:15](#)  
له عن الله جل وعلا. النبي صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه هذا المعنى يعني يمسك بيدي معاذ فيقول له والله اني احبك لا تدعن ان  
تقول دبر كل صلاة. اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. هذا التعليم النبوي من محمد صلى الله عليه وسلم - [00:15:35](#)  
الصحابة حتى يبقى العبد طالبا العون من الله جل وعلا. نعم. طالبا التوفيق من الله جل وعلا. ونقول هذه الحقيقة ملحظ يا دكتور ما  
الذي يستحضر مثل هذه المعاني؟ ان توفيقه وان استقامته ان عمله الحلال انه حياته المباركة التي فيها استقامة هي منة من -  
[00:15:57](#)

الله جل وعلا سيبقى قلبه متعلقا بالله يعني انه يطلب العون. لذا ربك جل وعلا لن يخذله سيمده الله جل وعلا بالعون وسيثبت على  
هذه الطاعة. سيثبت على اداء الفروض. على اكل الحلال على البعد عن الحرام. حتى يلقي وجه ربه جل - [00:16:17](#)  
اما اذا انقطع فقد يكله الله جل وعلا الى غيره. لذلك لاحظ دكتورنا من اذكار الصباح والمساء. ولا تكلني الى نفسي طرفة عين. نعم  
دكتور ايضا ما يلفت يعني حتى في هذا نستعين اه السين والتاء التي تدل على اه الطلب - [00:16:35](#)  
يعني وكأن الله عز وجل يعني يريد منا ان ان نطلب ان نجاهد انفسنا في طلب العون من الله عز وجل. نعم. هذا ملحظ لطيف حقيقة.  
كما الا اخفى عليكم كما اشرت ان السين والتاء هذه تفيد صيغة الصرفية تفيد الطلب تشعر العبد انه يحتاج - [00:16:56](#)  
دائما الى طلب العون من الله من الله جل وعلا. وان اذنت لي ملحظ ايضا يتعلق بهذا الفعل. نعم. ما دمت تكلمت عن الصرف نتكلم عن  
النحو. نعم. لاحظ قال نعم - [00:17:16](#)

ونستعين صيغة الجمع نعم. احسنت صيغة الجمع. هذه دلالة رائعة جدا. وكذلك ثمة دلالة اخرى وهي دلالة الفعل المضارع. يعني دلالة  
الجمع ودلالة المضارع دلالة الجمع تشعرك يا دكتورنا اننا امة مجتمعة - [00:17:26](#)  
يعني لم يقل الله عز وجل او استعين. ابدا. بصيغة المفرد. بصيغة الجماعة. ها. دليل على ان هذه الامة امة تراحم امة جمع امة جمع  
واجتماع اه حتى العبادات. يعني العبادات هذه التي لو قلنا ان هذه الاية - [00:17:44](#)  
هذه اللفظة تشملها الصلاة ادى جماعة. الصيام نصوم يصوم المسلمون كلهم شهرا واحدا. يصعدون الى عرفات في يوم واحد عبادات  
تؤدى جماعات هذا فيه لطائف واشارات ان هذه الامة عزها - [00:18:03](#)  
واستقامتها في تعلقها بالله جل وعلا اولا وفي اعتصامها بالله جل وعلا بكتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وفي اجتماعها عدم  
تفرقها لذلك ذم التفرق والاختلاف وما حقيقة وصلت الامة الى ما وصلت اليه الا من تشردمها وتفرقها. ودلالة الفعل المضادة دكتور  
انت تحدثت - [00:18:23](#)

بانه دلالة الفعل المضارع نعبد ونستعين يعني. نعم. اه مثلا لم يقل الله عز وجل اياك عبت او اياك استعنت. لماذا نعبد ما دلالة الفعل  
المضارع؟ دلالة الفعل المضارع كما لا تخفى على شريف علمك الاستمرارية. فالفعل المضارع يختلف عن الفعل الماضي او عن فعل -  
[00:18:46](#)

الامر بانه يدل على الاستمرار. التجدد والاستمرار. فانت عابد لله جل وعلا مستمر غير منقطع في سادتك لله جل وعلا وبحاجة  
مستمرة لعونه سبحانه وتعالى في قضاء حوائجك الدينية والديوية فانت لا تستغني عن الله جل وعلا - [00:19:06](#)  
لا طرفة عين في طلب العون وكذلك العبادة لا تنقطع عن الله جل وعلا عبادتك مستمرة وطلبك للعون مستمر لا ينقطع لذلك ربك ربنا  
جل وعلا قال لدكتورنا واعبد ربك حتى يأتيك حتى يأتيك اليقين. العبادة مستمرة حتى يأتي الموت لا تنقطع. وهذه دلالة - [00:19:26](#)  
الفعل المضارع بينما لو قال كماامة الثلج في غير القرآن لو قال اياك عبت يكون في الزمن الماضي. او اياك انا عابد نعم. بجملة نسبية  
لكن لما اتى بها مضارعة دلت على التجدد والاستمرار في العبادة وفي الاستعانة. نعم بارك الله فيكم. دكتور الان يعني الله عز وجل في  
سورة - [00:19:46](#)

اه يقول الحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين ثم الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين هذا اه يعني باستخدام اه ضمير الغائب او يعني بخطاب الغائب. نعم. ولكن عندما قال اياك نعبد - [00:20:06](#)

الان الضمير انتقل الى الخطاب يعني كنا نتحدث اه في الغيبة والان في الخطاب. جميل. اه يعني وهذا يسمى في اللغة يعني كما لا يخفى عليكم الالتفات التحول من اه بين الضمائر والالتفات. نعم. من الغيبة الى الخطاب ما يعني ما سر ذلك. جميل. اولاً اه يحسن بنا في هذا - [00:20:25](#)

المقام ان نجلي للمستمعين مصطلح الالتفات. نعم. فقد وضحته وعرفته بما لا مزيد عليه وانا اعيد كلامك. الالتفات المغايرة بين الضمائر الانتقال من الغيبة الى الحضور او من الحضور الى الغيبة. طبعاً الحضور تشمل المخاطب والمتكلم. الان هذه المغايرة لها اغراض بلاغية عجيبة جدا - [00:20:48](#)

كجذب انتباه السامع كبيان منزلة الذي نتحدث عنه الى غير ذلك من هذه المعاني التي تعرفها العرب في كلامها. هذا يسمى الالتفات. ففي الفاتحة التفتت ظاهر كما اشرت الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. الكلام كله عن غائب هو. جل وعلا. واستخدام ضمير الغيبة في ثنائك على - [00:21:08](#)

الله جل وعلا فيه ملحظ تعظيم وتبجيل لعلو مقامه وقدره ومكانه ومنزلته جل وعلا فانت تتحدث عن عن عظيم جل وعلا. فعظمه الان لما تخاطب عظيماً تخاطبه بصيغة الغائب كانه يعني - [00:21:33](#)

تبجيل وثناء ومدح. فلما اثنى الرب جل وعلا على نفسه فذكر انه هو المستحق للحمد. وبانه هو الرحمن الرحيم وهو ما لك يوم الدين استخدم اسلوب الالتفات فغاير فاتي بالضمير للمخاطب. وفيه اشارات ولفظات بديعة - [00:21:53](#)

منها ما يذكره اهل البلاغة ان الله جل وعلا لما حمد الحامد ربه تعالى ووصفه بعظيم الصفات التي ذكرناها من رحمة وملك ربوبية احسنت فكأنه ترقى من الغيبة الى الشهود وتلك مرتبة الاحسان. نعم. ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه - [00:22:17](#) فانه يراك. يراك. ان تعبد الله كأنك تراه. لما كان الكلام عن العبادة استخدم ضمير ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. انظر الى هذا الملحظ ما اجمله - [00:22:42](#)

لما اثنيت ومدحت ربك جل وعلا بضمير الغيبة. لكن لما تحدثت عن العبادة استخدمت ضمير المخاطب. الذي يشعرك بترقيق الى منزلة الاحسان والعباد يا دكتورنا اذا عبد ربه جل وعلا وهو يستحضر في قلبه هذه المنزلة العالية جدا منزلة الاحسان فانه قد وصل الى - [00:22:58](#)

اعلى منازل الدين. فالدين منازل ثلاثة. الاسلام والايمان والاحسان لذلك استخدم ضمير خطاب ايضاً ملحظ اخر في هذا الاسلوب في اسلوب التفتت ان الصلاة تأتي وانت مشغول في عمل في شأنك في بيتك في اي شيء. تأتي الصلاة وانت مشغول فتأخذ في الصلاة - [00:23:18](#)

الصلاة صلة بين العبد وربّه. شيئاً فشيئاً حتى تستحضر اللقاء ستخاطب ربك بالاقبال من الغيبة تترقى حتى تصل وتقوى الصلة العبد بربه جل وعلا وهو يصلي وهو يفعل اي شيء من العبادات حتى يصل الى مرحلة - [00:23:41](#)

ومنزلة خطاب الرب جل وعلا خطاب ربك جل وعلا. وهذان الملحظان يعني فيهما من الدلائل واللطائف ما اشرفنا. وقد يقال حفظك الرحمن ان هذا هذه المغايرة وهذا هذا الاسلوب البلاغي كذلك لشد وجذب انتباه القارئ او السامع - [00:24:02](#)

نعم. بارك الله فيكم دكتور. يعني فيما تبقى من وقت اه اذا سمحت لنتحدث عن علاقة اه هذه الاية وفضل هذه الاية وعلاقتها بما سبق. جميل. نعم. الكلام اذا لا يزال موصولاً. يعني كلام عن الالتفات تكلمنا فيه عن الايات السابقة. وسؤالك في غاية - [00:24:25](#) مناسبة هذه الاية للاية التي قبلها. الايات التي فيها حمد والايات التي فيها ذكر لصفة الرحمة. وذكر لملكه ليوم الدين. وهذا كله ثناء وتبجيل وتعظيم. لذلك لما جاء في الحديث - [00:24:45](#)

في القدس قال هذا لي اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. هذا هذا لي لكن لما يبدأ العبد يقول اياك نعبد واياك نستعين. قال هذا لعبي ولعبي ما سأل - [00:24:59](#)

فمناسبة هذه الاية للايات التي قبلها ان هذه الاية هي ثمرة للايات قبلها. كانوا قالوا يا من شأنه كان العابدين قالوا يا دكتور يا من شأنه الكمال المطلق. نخصك بالعبادة والاستعانة - [00:25:12](#)

وفي ذلك اشارة الى ان طريق تحقيق كمال عبودية الله هو معرفة الله. طريق تحقيق كمال العبودية التي ذكرها في قوله يا منصور دكتورنا اياك نعبد هذه المنزلة يصلها الانسان اذا تعرف على - [00:25:28](#)

الله جل وعلا فمن اين يتعرف على الله عز وجل؟ من اسمائه وصفاته التي ذكرت في الايات في الايات السابقة لانه كما يقولون من كان بالله اعرف كان له اتقى واخوف. من كان بالله اعرف الذي يعرف ربه انه رحمن ورحيم وانه - [00:25:47](#)

ما لك ليوم الدين اذا علم العبد وتعرف على ربه باسمائه الحسنى وصفاته العلى كان منه اخوف لذلك اذا كان منه اخوف بادر وسارع الى العبادة فنعبدك يا رب لانك رحمن ولانك رحيم ولانك مالك ليوم الدين - [00:26:07](#)

والله تعالى اعلم. نعم. اشكرك جزيل الشكر فضيلة الدكتور عماد يونس السواعير. اه دكتوراه في الاعراب القرآن الكريم اه شكرا جزيلاً لكم وحياكم الله. شكر الله لكم وجزاكم الله خيراً وتقبل الله منا ومنكم. اشكركم مستمعينا الكرام على متابعتكم كما - [00:26:28](#)

اشكر الزميل اه بهاء الدين الطرامني من الهندسة الاذاعية. اه نلقاكم في حلقة مقبلة باذن الله تبارك وتعالى. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شوقاً الى المولى اتاي. اسلمت روجي لاله. بلسانك - [00:26:48](#)

عربي مبين - [00:27:18](#)